

أقسام الكتب المصنفة في العقيدة | الشيخ عبد الله العنقري

عبدالله العنقري

الكتب المصنفة في العقيدة انواع ليست نوعا واحدا يمكن ان نقسمها الى اربعة اقسام القسم الاول في المتن المختصرة المتن المختصرة التي يكون المقصود بها ذكر ما يتعلق بمسائل العقيدة موجزة - [00:00:00](#)

دون الاطالة في التدليل عليها او الرد على المخالفين فيها. وانما يذكر شيء محدود متعلق بهذا العلم مسائل الاعتقاد بعبارات موجزة محددة المقصود بها ذكر امر الاعتقاد باختصار والغالب على هذه المتن - [00:00:19](#)

انها تكون قابلة للحفظ المتن هذه الغالب عليها انها تكون قابلة للحفظ فاذا حفظها طالب العلم ولا سيما في مبتدأ تعلمه وردها وحفظها وظبطها فانه يكون بذلك قد عرف القول الحق في مسائل الاعتقاد - [00:00:42](#)

وان لم يكن عنده التدليل عليها. لكن هذه هي البداية الاولى التي يتعرف من خلالها على مسائل الاعتقاد هذا النوع الاول من الكتب. النوع الثاني من الكتب الشروح الموسعة الشروح الموسعة التي يكون فيها - [00:01:05](#)

ذكر ادلة الاعتقاد وبيان للرد على المخالفين وكثير من هذه الشروح هي شروح للمتون كثير من شروح في الاعتقاد هذه هي شروح للمتون. فعلى سبيل المثال العقيدة الطحاوية التي ألفها ابو جعفر الطحاوي رحمه الله تعالى هذه متن مختصر - [00:01:25](#)

شرحها لابن ابي العز رحمة الله تعالى عليه بتوسع واطالة ومناقشة الخصوم وبيان لادلة الاعتقاد هذه هي كتب الشروح كتب الشروح ايضا على انواع منها شروح مستفيضة مطولة ومنها شروح دون ذلك تكون متوسطة وخذ على سبيل المثال كتاب التوحيد للشيخ محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله تعالى - [00:01:53](#)

فكتاب فشرحه تيسير العزيز الحميد هذا شرح موسع مطول لهذا اختصره الشيخ عبدالرحمن ابن حسن رحمه الله تعالى في فتح المجيد فهذه الشروح ايضا اعلى درجات وليست على درجة واحدة - [00:02:23](#)

التوضيح للمسائل وبسط الادلة والرد على المخالفين في الاعتقاد الغالب انه يوجد في كتب الشروح النوع الرابع من الكتب العقيدة الكتب العقيدة المسندة والمراد بالمسندة التي روى فيها الامام مسائل الاعتقاد عن النبي صلى الله عليه وسلم بالاسناد - [00:02:41](#)

المتصل وعن الصحابة رضي الله تعالى عنهم وعن التابعين وعن ائمة الاسلام هذا المراد بالكتب العقيدة المسندة. وهي ايضا متفاوتة. فمنها كتب مطولة للغاية ومنها كتب مختصرة ثم ان هذه الكتب العقيدة المسندة تنقسم ايضا الى قسمين - [00:03:07](#)

كتب عقيدة مسندة صنف على مسألة واحدة مثل ان يصنف احد الائمة كتابا مسندا في القدر كالفريابي رحمه الله تعالى او ان يصنف كتابا مسندا في اثبات رؤية الرب سبحانه كالرؤية لدار قطني - [00:03:30](#)

النوع الثاني من الكتب العقيدة المسندة الكتب المسندة التي صنف ذكر جميع ما يتعلق بمسائل الاعتقاد فتجد في هذه الكتب ما يتعلق بالقدر والنبوة والامامة والصحابة ومسائل اليوم الاخر الى غير ذلك - [00:03:50](#)

اذا فهذه الكتب العقيدة المسندة على هذا التقسيم الذي ذكرنا لك وهذه الكتب العقيدة المسندة على جانب كبير جدا من الاهمية وان كان كثير من طلبة العلم للاسف لا يهتموا - [00:04:09](#)

او لا ينتبه للاهمية البالغة لهذه الكتب هذه الكتب المسندة فيها ادلة الاعتقاد مزيتها ان فيها ادلة الاعتقاد فادلة ما يتعلق بالامام ما يتعلق بالقدر ما يتعلق بالصحابة رضي الله عنهم ما يتعلق بمسائل القيامة من الحوض والميزان والصراط ما يتعلق - [00:04:22](#)

بعذاب القبر ونعيمه والسؤال فيه تجد ادلة هذا هذه المسائل مبسطة في هذه الكتب المسندة لها مزية كبيرة لانها تذكر احاديث النبي صلى الله عليه وسلم وتذكر ايضا الآثار والآثار الواردة عن الصحابة رضي الله تعالى عنهم وعن التابعين بحيث يكون الانسان في -

عقيدته على دراية وعلى بصيرة وتكون الدالة لديه مستحضرة فينبغي ان يعتني طالب العلم بهذه الكتب لعظيم اهميتها وجليل قدرها القسم الرابع من الكتب هي كتب ائمة الاسلام المشهورة التي صنفها الائمة رحمهم الله تعالى في الحديث - [00:05:08](#)

البخاري مسلم وابي داوود والترمذي والنسائي وابن ماجة وغيرها. هذه الكتب تسمى الجوامع لانها جمعت مسائل الاعتقاد ومسائل العبادات ومسائل المعاملات فطالب العلم بحاجة الى ان يعرف مواضع ابواب الاعتقاد في هذه الكتب - [00:05:31](#)

لان الائمة رحمهم الله يصنفون هذه الكتب ويذكرون فيها ما يتعلق احكام الطهارة واحكام الصلاة واحكام الصيام واحكام الحج والزكاة وغيرها. ويذكرون فيها ايضا جميع مسائل المعاملات من البيوع والشفعة والصلح والاجارة وغير ذلك - [00:05:53](#)

وفي اثناء ذلك يذكرون كتباً عقدية او ابواباً عقدية البخاري على سبيل المثال بدأ بكتاب بدء الوحي بكتاب الايمان داخله صحيحة. ثم ذكر كتاب الوضوء ثم كتاب الصلاة ثم كتاب الزكاة. ثم كتاب الحج ثم كتاب الصوم - [00:06:13](#)

وغيره من الائمة قد يبدأون كابي داوود رحمه الله تعالى بكتاب الطهارة وكتاب الصلاة. فطالب العلم بحاجة الى ان يعرف مواضع الكتب العقدية داخل هذه الجوامع وهو بحاجة الى ان يعرفها - [00:06:36](#)

الائمة رحمهم الله تعالى. هؤلاء ذكروا ادلة الاعتقاد فتجد في البخاري مثلاً كتاب القدر فضائل الصحابة كتاب الانبياء كتاب التوحيد كتاب الرقاق كتاب الايمان وهكذا غيرها من بقية الكتب فهذه هي - [00:06:54](#)

انواع المصنفات في العقيدة المتون المختصرة والشروح الموسعة والكتب العقدية المسندة هذه افردت لمسائل الاعتقاد اما الجوامع التي ذكرنا الان فان فيها قسماً او اقساماً خاصة للاعتقاد داخل هذه الجوامع وان لم يفردوها - [00:07:13](#)

للعقيدة تحديداً لانهم ارادوا ان يذكروا جميع ما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم في امور الدين مما يتعلق بالعبادات والمعاملات وامور الاعتقاد - [00:07:35](#)